

2018

خوارزمية لاستخراج أسماء رواة الحديث النبوي آليا اعتمادا على صيغ الإخبار في السند

Omar Koussa

Jinan University, omar.koussa@jinan.edu.lb


Moustafa Alhajj

Lebanese University, moustafa.alhajj@gmail.com

Amani Sabra

Lebanese University, amani.sabra@hotmail.fr

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aljnan>

 Part of the [Databases and Information Systems Commons](#), [Islamic Studies Commons](#), and the [Theory and Algorithms Commons](#)

Recommended Citation

Koussa, Omar; Alhajj, Moustafa; and Sabra, Amani (2018) "خوارزمية لاستخراج أسماء رواة الحديث النبوي آليا" اعتمادا على صيغ الإخبار في السند," *الجنان Al Jinan*: Vol. 10 , Article 12.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aljnan/vol10/iss1/12>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *الجنان Al Jinan* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

عمر الكوسا

جامعة الجنان - طرابلس - لبنان

مصطفى الحاج | أماني صبرا

مركز علوم اللغة والتواصل، كلية الآداب - الجامعة اللبنانية

خوارزمية لاستخراج أسماء رواة الحديث النبوي آليا اعتمادا على صيغ الإخبار في السند

DOI: 10.33986/0522-000-010-012

مُلخَص

لَمَّا كَانَ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَوَعِلِمِ الرَّوَايَةِ الْأَثْرُ الْوَاضِحُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ آثَرْنَا أَنْ نَضَعَ بِصِمْتِنَا فِي هَذَا الْمَجَالِ، فَصَمْنَا بِعَمَلِ تَطْبِيقِ التَّعَرُّفِ الْآلِيِّ عَلَى أَسْمَاءِ الرَّوَاةِ عِبْرَ الْاسْتِعَانَةِ بِاللُّسَانِيَّاتِ الْحَاسُوبِيَّةِ. تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ هَذَا الْعَمَلِ فِي تَسْهِيلِهِ اسْتِخْرَاجَ أَسْمَاءِ الرَّوَاةِ خِدْمَةً لِلدَّارِسِينَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، كَذَلِكَ سَيُشْكَلُ هَذَا الْعَمَلُ نَوَاةً لِأَعْمَالٍ لِاحِقَةٍ فِي التَّصْنِيفِ الْآلِيِّ لِلرَّوَاةِ، طَبَقًا لِلتَّصَانِيفِ الْمَقْرُورَةِ فِي هَذَا الْعِلْمِ.

مقدمة

الحديث النبوي هو كل ما يُنسبُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو صفة خلقية أو خلقية أو تقرير لأي أمر سواءً بالقبول أو النهي أو الكراهة^(١). ويتكون الحديث النبوي الشريف من مكونين أساسيين: السند والمتمن. السند: هو سلسلة الرواة الموصلة إلى المتمن^(٢) المترابطة مع بعضها البعض بصيغ إخبار.

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ /

٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٤

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٢٢٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، عدد الأجزاء: ١

(٢) تيسير مصطلح الحديث، الطحان، ص: ١٨.

المتن: هو ما ينتهي إليه السند من الكلام. وهو كما أسلفنا إما أن يكون قولاً للنبي صلى الله عليه وسلم أو فعلاً أو صفة أو تقريراً.

تتكون غالبية الأحاديث من التركيبة التالية: السند أولاً ثم يتبعه المتن.

الحديث = سند + متن.

وغالباً ما يتألف السند من صيغة إخبار يليها اسم لراو (أو لمخبر) متبوعاً بصيغة إخبار يليها راو وهكذا إلى أن ينتهي بصيغة إخبار يتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم، يليه أحياناً صيغة إخبار.

السند = أداة إخبار + مخبر + أداة إخبار + مخبر + ... + إلى أن ينتهي بأداة إخبار ثم يليها الرسول صلى الله عليه وسلم أو ينتهي بأداة إخبار ثم يليها الرسول صلى الله عليه وسلم + أداة إخبار.

مثال: قال البخاري رحمه الله تعالى: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهَا»^(١)

وقد امتازت الأمة الإسلامية باستعمال الإسناد^(٢)، وهو ما يذكر في أول الحديث من سلسلة الرواة، وبه يعرف الصحيح من الضعيف، مع مراعاة قرائن أخرى، قال شعبه: «كل حديث ليس فيه «أنا» و «ثنا» فهو خل وبطل»^(٣).

لم تكن الأمم السابقة في النقل والرواية بالإسناد؛ قال ابن حزم: «نقل الثقة عن الثقة مع الاتصال حتى يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خص الله به المسلمين دون سائر أهل الملل كلها»^(٤).

(١) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، باب بدء الوحي، رقم ١.

(٢) د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي: معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، دار الإمام مسلم ومركز سطور للبحث العلمي، المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٨ هجرية. قال أبو علي الجبائي: «خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها من الأمم: الإسناد والأنساب والإعراب».

ينظر، محمد عبد الرؤوف المناوي: شرح خصائص الحبيب المسمى بـ «توضيح فتح الرؤوف الحبيب»، تحقيق فتحي عطية بدوي، مراجعة وتقديم د. حمدي إبراهيم النورج، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٦ م، ج ١، ص ٥١٢.

(٣) ذم الكلام وأهله، أبو إسحاق عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥، ص ١٨٦.

(٤) ابن حزم: الفصل في الملل والأهواء والنحل، ج ٢، ص ٨٢.

وَكُتِبَ الْحَدِيثُ تَشْتَمِلُ عَلَى إِسْنَادٍ وَمَتْنٍ، فَمَنْ حَدَّثَ بِدُونِ إِسْنَادٍ، فَكَأَنَّمَا صَعِدَ الْبَيْتَ مِنْ دُونِ سُلْمٍ.

صِيغ الأداء

اسْتَعْمَلَ الْمُحَدِّثُونَ الْفَافِظًا لِلأداء، تَكُونُ مُطَابَقَةً لِلصِّفَةِ الَّتِي تَحْمَلُوهَا بِهَا الْحَدِيثَ^(١)؛ فَذَكَرُوا لِكُلِّ طَرِيقَةٍ مِنْ طُرُقِ التَّحْمَلِ لَفْظًا مَنَاسِبًا، وَلَمَّا كَانَتْ طُرُقُ التَّحْمَلِ ثَمَانِيَةً، كَانَتْ صِيغُ الأداء ثَمَانِيَةً أَيْضًا، وَهِيَ^(٢):

سَمِعْتُ وَحَدَّثَنِي: وَهِيَ أَرْفَعُ صِيغِ الأداء، تُتَبَيَّنُ عَنِ السَّمْعِ مِنَ المُحَدِّثِ، وَكَذَا «حَدَّثَنَا». أَخْبَرَنِي وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ فِي حَالَةِ العَرَضِ، وَمِثْلُهُ «قَرَأْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنَا أَسْمَعُ» قَرَأْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: وَهِيَ أَيْضًا تُسْتَعْمَلُ فِي العَرَضِ. وَغَلَبَ عَلَى كُتُبِ الْحَدِيثِ الاقتصارُ عَلَى الرَّمْزِ فِي حَدَّثَنَا وَأَخْبَرْنَا، وَشَاعَ بِحَيْثُ لَا يَخْفَى، فَيَكْتُبُونَ مِنْ «حَدَّثَنَا»: «ثَنَا» أَوْ «نَا» أَوْ «دَنَا»، وَمِنْ «أَخْبَرْنَا» «أَنَا» أَوْ «أَنْبَأْنَا» أَوْ «رَبَّنَا»^(٣)

أَنْبَأَنِي: وَهِيَ عِبَارَةٌ عَلَى التَّحْمَلِ بِالإِجَازَةِ، يَقُولُ: «أَنْبَأَنِي إِجَازَةً». وَكَانَ الأَوْزَاعِيُّ يُخَصِّصُ الإِجَازَةَ بِقَوْلِهِ: «خَبَرْنَا»^(٤)، وَتُسْتَعْمَلُ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الشَّيْخِ وَحَدُّهُ، وَيَجُوزُ مَعَ الجَمَاعَةِ التَّعْبِيرُ بِهِ، كَمَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي العَرَضِ. وَيَقُولُ «أَنْبَأْنَا» إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الشَّيْخِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ، وَيَجُوزُ التَّعْبِيرُ بِهِ وَلَوْ كَانَ مُفْرَدًا، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي العَرَضِ.

نَاوَلَنِي: وَهِيَ أَرْفَعُ أَنْوَاعِ الإِجَازَةِ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّعْيِينِ وَالتَّشْخِصِ، وَالإِجَازَةُ دُونَ السَّمْعِ^(٥). شَافَهَنِي: وَهِيَ أَيْضًا تُسْتَعْمَلُ فِي حَالَةِ الإِجَازَةِ.

كَتَبَ إِلَيَّ: أَيْ كَتَبَ إِلَيَّ فُلَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ، أَوْ يَقُولُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ مَكَاتِبَةً.

«عَنْ» وَ «قَالَ»: وَهُمَا مِنَ الصِّيغِ الَّتِي تَحْتَمِلُ الإِجَازَةَ دُونَ سَمْعِ، كَمَا تَحْتَمِلُ التَّدْلِيْسَ؛ وَلِذَا يَجِبُ البَحْثُ عَنِ التَّصْرِيحِ مِنَ المُدْلَسِ.

(١) قَالَ الإمام الأَوْزَاعِيُّ: مَا أَجْزَتْ لَكَ وَحْدَكَ. فَقُلْ فِيهِ خَبَرَنِي. وَمَا قَرَأْتُ عَلَى فِي جَمَاعَةٍ أَنْتَ فِيهِمْ، فَقُلْ فِيهِ: خَبَرْنَا. وَمَا قَرَأْتُ عَلَى وَحْدَكَ. فَقُلْ فِيهِ: أَخْبَرَنِي وَمَا أَجْزَتْ لَجَمَاعَةٍ أَنْتَ فِيهِمْ. فَقُلْ فِيهِ أَخْبَرْنَا وَمَا قَرَأْتَهُ عَلَيْكَ وَحْدَكَ فَقُلْ فِيهِ: حَدَّثَنِي. وَمَا قَرَأْتَهُ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْتَ فِيهِمْ. فَقُلْ فِيهِ حَدَّثَنَا الرَّامَهْرَمَزِيُّ - المحدث الفاضل / فقرة ٤٥٩).

(٢) يُنْظَرُ ابْنُ حَجْرٍ العسقلاني: شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق الشيخ محمد الصباغ، لا. تا. لا. ب، ط ٢، ١٤١٠ هـ، ص ١٢٥.

(٣) الطيبي: الخلاصة في أصول الحديث، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي، مطبوعات إحياء التراث الإسلامي، بغداد، ١٣١٩ هجرية، ص ١٥٠.

(٤) القاضي عياض: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، تحقيق سيد أحمد صقر، القاهرة، ط ٢، ١٩٢١ هجرية، ص ٨٢١.

(٥) ابن حجر العسقلاني: شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الحديث والأثر، ص ٦٦٢.

وقد توسّع المُحدِّثون في استعمالِ «عَنْ»، فَعَمِمُوا استعمالَها في جميعِ صُورِ التَّحْمِيلِ. وهو يُسْتخدَمُ أيضاً على أوجهٍ ذَكَرَها ابنُ هشامٍ (١) في كتابه مُعْنِي اللَّيْبِ نَذَرَ مِنْهَا: المُجَاوِزَةُ: وَلَمْ يَذْكَرِ البَصْرِيُّونَ سِوَاهُ، نَحْوُ: سَافَرْتُ عَنِ البَلَدِ، وَرَغِبْتُ عَنِ كَذَا، وَرَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ القَوْسِ.

البَدَلُ: نَحْوُ: «وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا»^(٢)

وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ أَبُو الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَإِنِّهَا مَاتَتْ، قَالَ: فَقَالَ: «وَجِبَ أَجْرُكَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ المِيرَاثُ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «صُومِي عَنْهَا» قَالَتْ: إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ، أَفَأُحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «حُجِّي عَنْهَا»^(٣). ولكن «ثنا» أعلى منزلة من «عن»؛ لأنه كثيراً ما تستعمل في التندليس ما ليس بسمع^(٤). يقول بشر بن بكر: ذَهَبَ أَهْلُ العِرَاقِ بِجَلَاوَةِ الحَدِيثِ، يَقُولُونَ: عَنِ فلانٍ عَنِ فلانٍ، وَلَا يَقُولُونَ «ثنا» و«أخبرنا»^(٥) أَمَا «قال»: فَيُسْتَعْمَلُ القَوْلُ عَلَى أَوْجِهٍ مِنْهَا:

- الاعتقادُ، نَحْوُ: فلانٌ يَقولُ بِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ.

- يُقالُ لِلعِنَايَةِ الصَّادِقَةِ بِالشَّيْءِ، كَقَوْلِكَ: فلانٌ يَقولُ كذا.

المَقُولُ فِيهِ يُسَمَّى قَوْلًا: «أَنْكُمْ لَمِ فِي قَوْلٍ مُخْتَلَفٍ»^(٦).

والقَوْلُ هُوَ قَوْلُ الرَّاويِ كَمَا هُوَ قَوْلُ المَرُويِّ عَنْهُ.^(٧)

وَحُلَاصَةُ القَوْلِ، مِنَ المُنْفَرَضِ أَنْ يَكُونَ لِصِيفَةِ الإخْبَارِ قَائِلٌ، وَكَذَلِكَ يُفْتَرَضُ مَقُولَةٌ لِلقَوْلِ؛ لِذَلِكَ يُفْتَرَضُ أَنْ يَعْقِبَهُ الاسمُ. والحديثُ جُمْلَةٌ فَعَلِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنَ الفِعْلِ (صِيفَةُ الإخْبَارِ)، الفاعِلِ (المُخْبِرُ أَوِ المُحَدِّثُ) والمفعولِ (الخَبَرُ أَوِ الحَدِيثُ).

وَقَدْ كانَ هَذَا مَذْهَبَ أَهْلِ الحَدِيثِ وَفِيما يَلِي نُورِدُ بَعْضًا مِنَ أقْوالِهِم:

(١) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام، حققه وعلق عليه: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني،

دار الفكر - بيروت، ط ٥، ١٩٧٩، ص ١٩٦

(٢) سورة البقرة، الآية ٤٨، والآية ١٢٣

(٣) صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، بَابُ قَضَاءِ الصَّيَّامِ عَنِ المَيِّتِ،

رقم ١١٤٩

(٤) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية، حيدر آباد، الهند، ١٣٨٧ هجرية، ص ٢٨٩.

(٥) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية، ص ٢٨٩.

(٦) الذاريات، الآية ٨

(٧) مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ط ٥، ١٤٢٣ هجرية، ٢٠١١

ميلادية

قَالَ الْقَاضِي: فَمَنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَصِيصِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُصَيْنِ الْوَاسِطِيِّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنِّي رَجُلٌ نَائِي الدَّارِ، وَإِنَّهُ تَبَلَّغْنَا عَنْكَ أَحَادِيثَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْمَعَهَا، فَإِذَا فَرَأْتَهَا عَلَيْكَ وَعَرَفْتَهَا أَحَدْتُ بِهَا عَنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ قُلْتُ: وَأَقُولُ حَدَّثْتِي الْحَسَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْ: حَدَّثْتِي الْحَسَنُ»^(١)

قال الراهمزمي حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي، ثنا بشر بن عبيد الدارسي، ثنا صالح بن عمرو، عن الحسن: «أنه كان لا يرى بأساً بقراءة الكتب على العالم، فإذا أقر بها رويتها عنه، وقلت: حدثني فلان عن فلان»^(٢)

ونورد فيما يلي أمثلة من بعض الأحاديث التي رواها البخاري في كتابه «صحيح البخاري» ونحدد في كل منها السند والمتن.

الحديث الأول: قال البخاري رحمه الله تعالى: حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(٣)



السند في هذا الحديث يبدأ من «حدثنا الحميدي» وينتهي عند «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: أما المتن فيبدأ من «إنما الأعمال بالنيات» وينتهي عند تمام الحديث. يغلب على أحاديث «صحيح البخاري» هذا النوع من التركيب من حيث إن الحديث يبدأ بالسند ويليه مباشرة المتن، كذلك من حيث إن السند يتألف من سلسلة الرواة يربط بينها ما يسمى بصيغ الإخبار. بالمقابل فإن هناك أنواعاً أخرى من التركيب حيث يرد السند أحياناً متبوعاً بالمتن الذي يعقبه سند، كذلك فإن السند يضم أحياناً صيغاً ليست بصيغ إخبار ولكن صيغ اقتران مثل أداة العطف «و» أو صيغ متابعة مثل «تابعه» أو أدوات تحويل في السند مثل «ح»

(١) المحدث الفاضل بين الراوي والواعي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الراهمزمي الفارسي تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١، ص ٤٢٢

(٢) المصدر السابق نفسه

(٣) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، باب بدء الوحي، رقم ١.

كَمَا سَنَجِدُ فِي الْمِثَالِيْنَ التَّالِيِيْنَ مِنَ الْاَحَادِيْثِ.

الحديث الثاني: قال البخاري رحمه الله تعالى: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بَعْرَفَاتٍ» تَابَعَهُ ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو^(١).
نُلاحِظُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مُتَابَعَةً لِلسَّنَدِ بَعْدَ الْمَتْنِ.



رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ تَسْلُسُلًا مِنَ الْبُخَارِيِّ وَوُجُودًا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُمْ كالتالي:

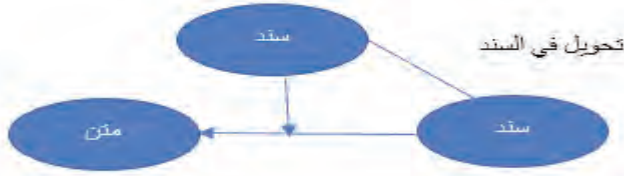
البخاري	
حفص بن عمر	
شعبة	ابن عيينة
عمرو	
عمرو جابر بن زيد	
ابن عباس	
محمد عليه الصلاة والسلام	

الحديث الثالث: قال البخاري رحمه الله تعالى: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، نَحْوَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيْلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»^(٢)

نُلاحِظُ هُنَا حَرْفَ الْحَاءِ «ح» الَّذِي يُدَلُّ عَلَى تَحْوِيلِ فِي السَّنَدِ، وَحَرْفَ الْوَاوِ «و» الَّذِي يُدَلُّ عَلَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَرُوي عَنْ رَاوِيِيْنِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ: «يُونُسُ» وَ «مَعْمَرٌ»؛ لِأَنَّ الْوَاوَ تَحْمِلُ مُطْلَقَ الْجَمْعِ ...

(١) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، بَابُ بَدءِ الْوَحْيِ، رقم ١٧٤٠.

(٢) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، بَابُ بَدءِ الْوَحْيِ، رقم ٦.



وَعَلَيْهِ يَكُونُ تَسْلُسُلُ رِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْبُخَارِيِّ وَصُولاً إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

كالتالي

البخاري	
عبدان	بشر بن محمد
عبد الله	
يونس	معمر
الزهرى	
عبيد الله بن عبد الله	
ابن عباس	
محمد عليه الصلاة والسلام	

إِنَّ أَغْلَبَ صَيْغِ الْأَحَادِيثِ مِنْ حَيْثُ التَّرْكِيبُ تَشَابَهُ مَعَ تَرَائِبِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ. هَذَا الْأَمْرُ شَكْلٌ لَنَا دَافِعاً لَاسْتِخْدَامِ اللِّسَانِيَّاتِ الْحَاسُوبِيَّةِ بِهَدَفِ اسْتِخْرَاجِ أَسْمَاءِ رِوَاةِ الْأَحَادِيثِ أَيْباً. اللِّسَانِيَّاتُ الْحَاسُوبِيَّةُ (Computational Linguistics) هِيَ مَجَالٌ مُتَعَدِّدُ التَّخَصُّصَاتِ وَتَشْمَلُ: عِلْمَ اللُّغَةِ وَعُلُومَ الْكَمْبِيُوتَرِ وَالْمَنْطِقِ^(١)، وَيَعْمَلُ هَذَا الْمَجَالُ عَلَى مُعَالَجَةِ اللُّغَةِ بِوِاسِطَةِ الْحَاسُوبِ^(٢)، بِهَدَفِ جَعْلِ أَنْظِمَةِ الْكَمْبِيُوتَرِ تَفْهَمُ وَتَتَحَدَّثُ أَيُّ لُغَةٍ بَشَرِيَّةٍ (وَتُسَمَّى أَيْضاً اللُّغَةَ الطَّبِيعِيَّةَ: natural language). اخْتَرْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُدَوَّنَةُ الَّتِي سَنَعْمَلُ عَلَيْهَا كِتَابٌ "صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ"^(٣) أَحَدَ أَشْهَرِ الْكُتُبِ وَأَصْحَهَا فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ حَتَّى قِيلَ عَنْهُ إِنَّهُ أَصْحُ الْكُتُبِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٤)، وَأَحَدَ كُتُبِ الْحَدِيثِ الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِاتِّصَالِ السُّنَدِ. سَنَعْمَلُ لِأَحْقَاقِ اسْتِخْدَامِ اللِّسَانِيَّاتِ الْحَاسُوبِيَّةِ وَالذِّكَاءِ الصَّنَاعِيِّ فِي سَبِيلِ التَّعْرِفِ عَلَى شَرَطِ الْمُعَاصَرَةِ بَيْنَ الرِّوَاةِ،

(1) Computational linguistics: a brief introduction, Anna Espunya , University of Barcelona, 1992

(2) The Oxford Handbook of Computational Linguistics, Edited by Ruslan Mitkov, Oxford University Press, Published: 10 March 2005

(٣) صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩

(٤) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، الجزء الأول، ص ١٤

أحد الشروط التي ذكرها ابن الصلاح في مقدمته المعروفة «بمقدمة ابن الصلاح» في علوم الحديث (١).

من اللافت تعدد النسخ الرقمية من كتب الحديث النبوي الشريف، فقد عثرنا على عدة نسخ لكتاب «صحيح البخاري» في المكتبات الإلكترونية المتوفرة على الإنترنت: المكتبة الشاملة^(٢)، مكتبة قرطاس^(٣) وجوامع الكلم^(٤). اخترنا العمل على نسخة البخاري الموجودة في برنامج قرطاس.

إذا يعالج هذا البحث موضوع استخراج الرواة من كتاب صحيح البخاري الذي يضم (٧٥٦٣) حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام، ويَطْرَحُ إشكالية تراكيب الحديث من حيث السند والمتن، وتراكيب السند من حيث تسلسل الرواة ومن حيث أنواع الصيغ المستخدمة. نطلق من فرضية أن لهذه الأحاديث تراكيب معينة وصيغاً معينة تستخدم للربط بين الرواة يمكن حصرها؛ لذا يمكننا الوصول إلى تحديد أسماء الرواة واستخراجهم آلياً. بناءً عليه قمنا بإنشاء خوارزمية وطبقناها على لغة البرمجة جافا (Java) وتوصلنا إلى نتائج جيدة. فيما يلي نتحدث عن بعض الأعمال النادرة في هذا المجال، ونحاول أن نبين مواطن القوة والضعف فيها.

(١) الكتاب: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٢هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص ١١ - ١٢

(٢) برنامج مجاني ضخيم، يهدف - كما هو واضح من اسمه - ليكون شاملاً لكل ما يحتاجه طالب العلم من كتب وبحوث. والمكتبة تعمل حالياً على نظام الوندوز، وهو صالح لاستقبال ملفات النصوص المختلفة، وترتيبها في إطار واحد مع إمكانية البحث فيها أو في بعضها، كما يقدم موقع البرنامج الكثير من الكتب في العلوم الشرعية وما يتعلق بها من علوم الآلة، ويمكن معرفة المزيد من صفات البرنامج من صفحات الشرح والبرنامج حاصل على براءة اختراع وكافة حقوق الملكية الفكرية مسجلة رسمياً باسم مُبرمجه، موقع المكتبة الشاملة: <http://shamela.ws>

(٣) مكتبة القرطاس برنامج مجاني مفتوح المصدر تعمل على جميع أنظمة التشغيل سواء لينكس أو ويندوز أو ماك، تتيح لك مطالعة الكتب وتحريرها وتنظيمها كما يمكنك إضافة كتب جديدة وتصديرها إلى ملفات معينة ومزايا أخرى كثيرة مثل الطباعة وغيرها، يمكن لفراد جماعة نسخه أو توزيعه كما يمكن التعديل عليه أو تطويره بما تسمح به الرخصة العمومية gpl3 المرفقة مع البرنامج. موقع البرنامج: <http://elkirtasse.sourceforge.net>

(٤) برنامج جوامع الكلم: موسوعة حديثة شاملة تضم بين جنباتها ١٤٠٠ مصدراً حديثياً، منها ٥٤٣ مخطوطاً لم يسبق طبعها أو تحقيقها، إضافة إلى تراجم سبعين ألف راو للحديث الشريف، يتميز بتحقيق وتدقيق المصادر، وتشكيلها ووضع علامات الترقيم، وحصر عدد الأحاديث المسندة في كل مصدر. من أهم خصائص البرنامج: ضم الحديث الواحد إلى مكرراته وتخريجاته وشواهد، وبذلك اجتمع لدينا ألفاظ الحديث برواياته المختلفة، وكل طرق رواية الحديث وأسانيده المتعددة. موقع البرنامج: <http://gk.islamweb.net:8080>

أعمال ذات صلة

عَالَجَتِ الْعِدِيدُ مِنَ الْبُحُوثِ مَوْضُوعَ التَّعْرِيفِ الْآلِيِّ عَلَى الْأَسْمَاءِ مِنَ النُّصُوصِ فِي اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ^(١)

وهناك العديد من البحوث في ميدان المعالجة الآلية للحديث النبوي، منها ما يتعلق: باستخراج الأسماء والأحداث من الأحاديث والعلاقات بينها^(٢) بتصنيف الأحاديث كما في (Khitam Jbara، 2009)^(٣) حيث عمل فيه الباحث على تحديد باب الحديث ألياً بالاعتماد أيضاً على التعليم الآلي (Machine Learning) ومن الباحثين من عمل على استخراج الأسماء من الأحاديث النبوية ولكن على حد علمنا هم قليلون جداً، من هؤلاء:

عقيل محمد مصطفى الأعظمي^(٤) في تطبيقه (eNarrators)^(٥) الذي اعتمد فيه على الذكاء الصناعي وتحديدًا على الذاكرة القائمة على التعلم (Memory Based Language) (Jad Makhlouta, Fadi Zaraket, and Hamza Harkous، 2012)^(٦) اعتمدوا كذلك على تقنية التعلم الآلي.

- (1) Ben Mesmia F., Friburger N., Haddar K. and Maurel D. 2015a. Transducer cascade for an automatic recognition of Arabic Named Entities in order to establish links to free resources. Will appear in IEEE proceedings issue from CICLING' 15.
- Ben Mesmia F., Friburger N., Haddar K. and Maurel D. 2015b. Arabic Named Entity Recognition Process using Transducer Cascade and Arabic Wikipedia. Proceedings of Recent Advances in Natural Language Processing, pages 48-54, Hissar, Bulgaria.
- Arabic Named Entity Recognition from Diverse Text Types, Khaled Shaalan and Hafsa Raza, Faculty of Informatics, The British University in Dubai, P.O Box 502216, Dubai, UAE, 2008
- Arabic Named Entity Recognition Process using Transducer Cascade and Arabic Wikipedia, Conference: Recent Advances in Natural Language Processing (RANLP 2015), At Hissar, Bulgaria, Fatma Ben Mesmia, Kais Haddar, Denis Maurel, Nathalie Friburger.
- Fehri H., Haddar K., Hamadou A. B. 2011. Recognition and Translation of Arabic Named Entities with NooJ Using a New Representation Model, in M. Constant, A. Maletti, A. Sa-vary (eds), FSMNLP, 9th International Workshop, ACL, Blois, France, 134-142.
- (2) Arabic Entity Graph Extraction Using Morphology, Finite State Machines, and Graph Transformations, Jad Makhlouta, Fadi Zaraket, and Hamza Harkous, American University of Beirut, 2012
- (3) KNOWLEDGE DISCOVERY IN AL-HADITH USING TEXT, CLASSIFICATION ALGORITHM, Khitam Jbara, Jordan University, King Abdullah II School for Information Technology, 2009
- (4) Associate Professor of Computer Science, King Saud University
- (5) e-Narrator - An application for creating an ontology of Hadiths narration tree semantically and graphically, Article in ARABIAN JOURNAL FOR SCIENCE AND ENGINEERING · December 2010
- (6) Arabic Entity Graph Extraction Using Morphology, Finite State Machines, and Graph Transformations, Jad Makhlouta, Fadi Zaraket, and Hamza Harkous, American University of Beirut, 2012

النتائج التي حصلَ عليها الأعظمي لم تكن أحياناً مرضيةً، فلَو اخترنا مثلاً الحديثَ التاليَ للدراسةِ والتمثيلِ:



قسّم البرنامجُ الاسمَ «عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام» إلى قسمين:

القسم الأول «عبد الملك بن أبي» الذي اعتبره البرنامج اسماً

والقسم الثاني «بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام» والذي لم يُصنّف في البرنامج

كذلك الأمرُ بالنسبةِ إلى «خارجه بن زيد الأنصاري» حيثُ قسّمه البرنامجُ إلى قسمين:

قسّم «خارجه بن زيد ال» لم يُصنّفه

وقسّم «أن» التابعة لكلمة الأنصاري بعد «ال» التعريف صنّفها على أنها صيغةٌ.

ومن الأمور التي لم يُعالجها الأعظمي موضوعُ المتابعةِ للسندِ بعد نهايةِ المتنِ.

اعتمدَ الأعظمي في عمله على التعلّم الآلي، أما نحنُ فقد اعتمدنا في عملنا على اللسانيات الحاسوبية التي تقترض وجود مؤشرات لغوية داخل النصوص تدل على معنى معين. فيما يلي نعرضُ لطريقة عمل التطبيق بعد أن نعرضُ لدراسة دلالية للمؤشرات المستخدمة في سند الأحاديث.

طريقة عمل التطبيق

إذا أمعنا النظر في تراكيب الإسناد في الأحاديث، نلاحظ أن أسماء الرواة تربط بينها روابط أو ما يُسمّى ب «صِغِغ الإخبار». لذلك نفترض أن معظم الأسماء تأتي بين صيغتين أو



كما نلاحظ هنا فقد تعرّف التطبيق على الصيغ وأصنافها حيث وضع كل صنف لصيغة على سطر، وأفرّد سطرًا خاصًا لكل كلمة تقع بين أداتين، هذه الكلمة هي اسم لراو. لا يخلو أن يكون هناك أخطاء ولكن قليلة ويمكن حصرها، مثلاً «رضي الله عنه» أفرّد لها سطرًا خاصًا، هذه العبارة من العبارات التي تكثر في روايات الحديث والتي يمكن حصرها ومن ثم حذفها، صحيح أن «رضي الله عنه» يدل على أن اسماً ما يأتي قبلها، ولكن من خلال دقة نتائج التطبيق يتبين



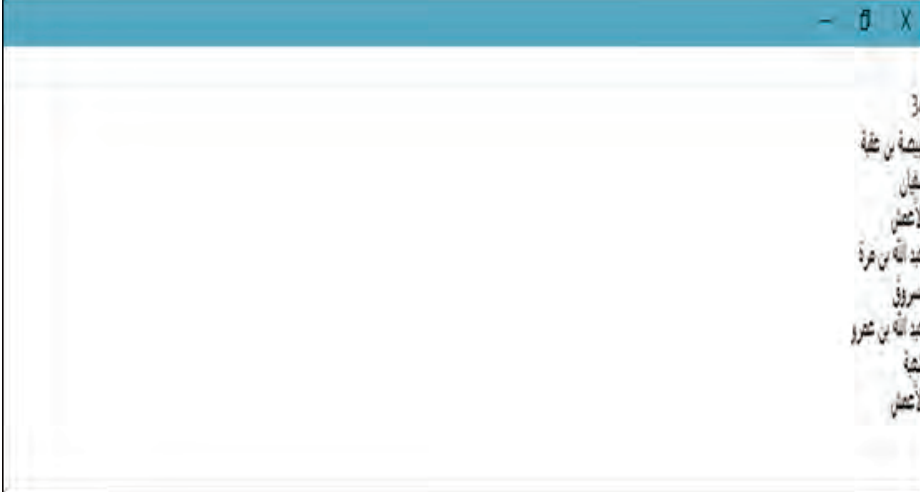
أن لا حاجة إليها، والاعتماد فقط على الصيغ السابقة كان كافياً. يتبين كذلك المتن في سطر خاص، يمكن لنا حذفه للإبقاء فقط على الأدوات والأسماء التي بينها. بعد حذف الصيغ لا يبقى إلا أسماء الرواة كالتالي:

أما في حالة احتواء سطر المتن على صيغة متابغة فإن المتن ينتهي عند تلك الصيغة ويليه نص من السند، بنفس الطريقة التي تم فيها استخراج الأسماء من السند الذي يسبق المتن يتم هنا تحديد الأسماء من السند الذي يلي المتن. فمثلاً في الرواية التالية:

قال البخاري، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بِنُ عُبَيْةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا خَالصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أَوْتَمَنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» تَابِعَهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ (١)

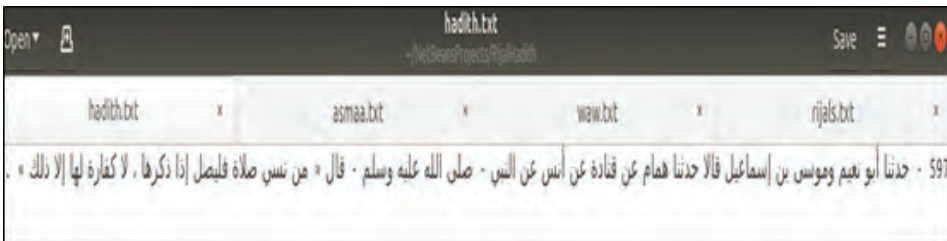
(١) صحيح البخاري، رقم ٣٤

يُعطينا التطبيق النتيجة التالية:



بالتوازي يردُ في سَنَدِ بعضِ الأحاديثِ اسمٌ لراويينَ بيِّنَ صِغَتَيِ إخبارٍ، يَرِبطُ بيِّنَ الاسْمَيْنِ حرفُ العطفِ الواوِ «و» الذي يأتي مَوْصُولًا بِالاسْمِ الذي بَعْدَهُ، فالسؤالُ هل حَرَفُ الواوِ هو مَنْ أَصَلَ الكَلِمَةَ أمَّ أَنَّهُ «و» العَطْفِ؟ هذه الإشكالية تَمَّ حلُّها بِمُقارَنَةِ الكَلِمَةِ التي تَبْدَأُ بِواوٍ مَعَ مَسْرِدِ الكَلِمَاتِ التي تَبْدَأُ بِالواوِ، وفي حال تطابقتْ مَعَ إِحْدَى الكَلِمَاتِ فَحِينَئِذٍ تُكُونُ الكَلِمَةُ اسْمًا لراوٍ، وفي حال لَمْ تَتطابَقْ تُكُونُ الواوِ حَرَفٌ يَرِيطُ بيِّنَ اسْمَيْنِ لراويينَ. هذه الإشكالية لا تَرَدُّ في اللغاتِ مثلَ الفرنسيةِ والإنكليزيةِ حيثُ يأتي حَرَفُ العَطْفِ مُنْفَصِلًا عَنِ الاسْمِ، وأيضًا تَتَميِزُ هذه اللغاتُ بِاستخدامِ حَرَفٍ كَبيرٍ لكتابةِ أَوَّلِ حَرَفٍ مِنْ أَسْماءِ العَلَمِ. لذا يبدو أنَّ تحديداً الأَسْماءِ فِي اللغاتِ الأَجْنِبِيَّةِ أَسْهَلُ مِنْهُ فِي اللِغَةِ العَرَبِيَّةِ. فَمِثْلاً فِي اللِغَةِ الفرنسيةِ (Ahmad et Omar) وباللِغَةِ الإنكليزيةِ Ahmad and Omar نلاحظُ وجودَ مَسافةٍ بيِّنَ الاسمِ وحرفِ العَطْفِ كما نلاحظُ استخدامَ حَرَفٍ كَبيرٍ لكتابةِ الحرفِ الأَوَّلِ مِنَ الاسْمِ.

الصورةُ التالية تُعَرِّضُ لنتيجةِ التَّطْبِيقِ على حديثٍ وَرَدَ فِيهِ حَرَفُ الواوِ بينَ اسمينِ «أبو نعيم» و «موسى بن إسماعيل».



نلاحظُ في النتيجةِ أَنَّ البرنامجَ قد قامَ بِتَحْدِيدِ الاسْمَيْنِ

*rijals.txt	x
	597
	أبو نعيم
	موسى بن إسماعيل
	همام
	قتادة
	انس

مناقشة النتائج

يهدف هذا العمل إلى:

الدراسة الدلالية للصيغ

الاستفادة من اللسانيات الحاسوبية في مجال استخراج أسماء رواة الحديث النبوي، اعتمدنا فيه على صيغ داخل السند للتعرف على الأسماء. لتقييم البرنامج، تم اختيار ١٠٠ حديث بشكل عشوائي من مجموع أحاديث «صحيح البخاري»، ثم قمنا يدويا بتحديد أسماء الرواة في هذه الأحاديث بهدف مقارنة النتائج التي حصلنا عليها بالنتائج الصحيحة، فقمنا باحتساب مؤشرات الدقة (precision) والإرجاع (recall) وال (F-score)، فجاءت النتائج كالتالي:

F-score	الارجاع (recall)	الدقة (precision)
87.9%	89%	87%

نلاحظ أن نسبة الإرجاع جاءت جيدة جداً، ما يعني أن البرنامج قد تعرف على معظم أسماء الرواة، نلاحظ أيضاً أن نسبة الدقة (precision) جاءت جيدة جداً كذلك ونسبة الأسماء الغير صحيحة كانت قليلة، يعود سبب النتائج الغير صحيحة إلى أننا حصرنا اعتمادنا على الصيغ المذكورة أعلاه. نورد هنا مثالا لنتيجة حديث لم تكن أسماء الرواة المتعرف عليها آليا صحيحة بالكامل، والسبب في ذلك يعود إلى ورود وصف لحال الراوي بين صيغتي التحديث في السند: «جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد».

والحديث هو: قال البخاري حدثنا مطرف أبو مصعب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد، وقال: «رأيت

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ»^(١)
جاءت النتيجة كالتالي:



نَعْمَلُ حَالِيًا عَلَى تَحْسِينِ النَّتَائِجِ عَبْرَ التَّفَكِيرِ بِطَرُقٍ يُمَكِّنُ مِنْ خِلَالِهَا التَّخْفِيفُ مِنَ الضَّجِيجِ فِي النَّتَائِجِ (bruit). فَالْعَمَلُ جَارٍ حَالِيًا - عِنْدَ كِتَابَةِ هَذَا الْمَقَالِ - عَلَى إِنْشَاءِ خَوَازِمِيَّةٍ تَقُومُ بِمُقَارَنَةِ النَّتَائِجِ السَّابِقَةِ مَعَ مَسَارِدٍ جَدِيدَةٍ تَتَّضَمَّنُ أَسْمَاءَ الْعِلْمِ وَأُخْرَى تَتَّضَمَّنُ صَلَاتِ الْقَرَابَةِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ، بِالتَّوَازِي سَيَكُونُ الْاعْتِمَادُ أَيْضًا عَلَى صِيغَتِي «هُوَ» وَ«يَعْنِي» لِتَحْدِيدِ اسْمِ الرَّاوي، فَمَثَلًا: يَرِدُ اسْمُ «عَبَادِ هُوَ ابْنِ عَبَادِ»، وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْاسْمُ «عَبَادِ بْنِ عَبَادِ».

(١) صحيح البخاري رقم ٢٥٢

المراجع والمصادر

- تيسير مصطلح الحديث، الطحان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١
- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ط ٥، ١٤٢٣ هجرية، ٢٠١١ ميلادية
- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، حققه وعلّق عليه: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر - بيروت، ط ٥، ١٩٧٩
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- فتح المغيبي بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٢٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ١
- المنظومة البيقونية، عمر (أو طه) بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي (المتوفى: نحو ١٠٨٠هـ)، دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١
- شرح خصائص الحبيب المسمّى بـ «توضيح فتح الرؤوف الحبيب»، محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق فتحي عطية بدوي، مراجعة وتقديم د. حمدي إبراهيم النورج، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٦ م
- معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الإمام مسلم ومركز سطور للبحث العلمي، المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٨ هجرية
- ذم الكلام وأهله، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن

عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م،
عدد الأجزاء: ٥

الفصل في الملل والأهواء والنحل، ابن حزم، مكتبة الخانجي - القاهرة.

شرح نُخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ محمد الصباغ، لا.
تا، لا. ب، ط٢، ١٤١٠ هـ.

الخلاصة في أصول الحديث، الطيبي، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي، مطبوعات إحياء التراث
الإسلامي، بغداد، ١٣١٩ هجرية.

الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، القاضي عياض، تحقيق سيد أحمد صقر،
القاهرة، ط٢، ١٣٩٨ هجرية.

الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، حيدر آباد، الهند، ١٣٨٧ هجرية

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي
الفارسي تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤، عدد
الأجزاء: ١

Computational linguistics: a brief introduction, Anna Espunya , University of
Barcelona, 1992

The Oxford Handbook of Computational Linguistics, Edited by Ruslan Mitkov,
Oxford University Press, Published: 10 March 2005

Ben Mesmia F., Friburger N., Haddar K. and Maurel D. 2015a. Transducer cascade
for an automatic recognition of Arabic Named Entities in order to establish links to
free resources. Will appear in IEEE proceedings issue from CICLING'15.

Ben Mesmia F., Friburger N., Haddar K. and Maurel D. 2015b. Arabic Named Entity
Recognition Process using Transducer Cascade and Arabic Wikipedia. Proceedings
of Recent Advances in Natural Language Processing, pages 48-54, Hissar, Bulgaria.

Arabic Named Entity Recognition from Diverse Text Types, Khaled Shaalan and
Hafsa Raza, Faculty of Informatics, The British University in Dubai, P.O Box
502216, Dubai, UAE, 2008

Arabic Named Entity Recognition Process using Transducer Cascade and Arabic
Wikipedia, Conference: Recent Advances in Natural Language Processing (RANLP
2015), At Hissar, Bulgaria, Fatma Ben Mesmia, Kais Haddar, Denis Maurel, Nathalie
Friburger.

Fehri H., Haddar K., Hamadou A. B. 2011. Recognition and Translation of Arabic
Named Entities with NooJ Using a New Representation Model, in M. Constant,
A. Maletti, A. Sa-vary (eds), FSMNLP, 9th International Workshop, ACL, Blois,
France, 134142-.

e-Narrator - An application for creating an ontology of Hadiths narration tree semantically and graphically, Article in ARABIAN JOURNAL FOR SCIENCE AND ENGINEERING · December 2010

Arabic Entity Graph Extraction Using Morphology, Finite State Machines, and Graph Transformations, Jad Makhoul, Fadi Zaraket, and Hamza Harkous, American University of Beirut, 2012

KNOWLEDGE DISCOVERY IN AL-HADITH USING TEXT, CLASSIFICATION ALGORITHM, Khitam Jbara, Jordan University, King Abdullah II School for Information Technology, 2009.

Benajiba, Y., Diab, M., Rosso, P.: Arabic named entity recognition using optimized feature sets. In: Empirical Methods in Natural Language Processing, Morristown, NJ, USA, pp. 284–293 (2008)

Yassine Benajiba and Paolo Rosso. 2008. Arabic Named Entity Recognition using Conditional Random Fields. In Proc. of Workshop on HLT & NLP within the Arabic World, LREC'08.

Nizar Habash and Owen Rambow. 2005. Arabic Tokenization, Part-Of-Speech Tagging and Morphological Disambiguation in One Fell Swoop. In Proc. of Workshop of Computational Approaches to Semitic Languages, ACL-2005.

